فتزعم ان القذافي لا مصلحة له في ان يربح السادات الحرب !!

لكن الصحيفة تنصح « اسرائيل » بتهذيب شديد ، ومداورة ، بأن تتعلم كيف تكسب السلام بعد كسب الحرب (!) ، وذلك بالتخفيف من التصلب « الذي يؤدي الى تعاظم الاتجاهات الراديكالية والتضامن في العالم العربي ... وهو أمر ليس في صالح اسرائيل .. ولا في صالحنا أيضا ! »

وعادت « سودويتش تسايتونغ » في اليوم التالي (١٠/١٠) الى الاعتراف بأن سنوات النكسة لم تضعف معنوياتهم ، بل زادت من قوتها ، وان الحس العسكري العربي قد برز بعد غيابه في « الصورة القديمة للنزاع » .

كما لاحظت ان « اسرائيل » تجد نفسها في الجمعية العامة للامم المتحدة « معزولة سياسيا » .

وفي تعليقها يوم ١٠/١١ لفتت الانظار الى ان هذه الحرب قد فاجأت خبراء الاسلحة في الغرب ، وخاصة بظهور طائرة السوخوي ــ ٢٠ ذات الاجنحة المتحركة في أيدي العرب ــ على ذمة الجنرال هيرتسوغ !

ومن فلسطين كتب مراسلها مسجلا حالة القلق المتصاعد التي تعم الاسرائيليين بسبب خسائرهم البشرية ، كما سجل ذهول الاسرائيليين بسبب « اكتشافهم » ان « حدودهم » ــ اي خطوط ١٩٦٧ ــ لم تكن منيعة كما يفترض امام الهجوم العربي .

وفي مكان آخر تكهنت الصحيفة بأن من « سلبيات » هذه الحرب انها سوف تؤثر على الهجرة اليهودية الى فلسطين !

اما صحيفة « فرانكفورتر الجماينه » المحافظة الواسعة الانتشار والمقربة من اوساط الحزب الديموقراطي المسيحي المعارض والمعبرة عن طبقة رجال الاعمال والبورجوازية الكبيرة فذكرت (١٠/٨) ان انتصار « اسرائيل » أمر مفروغ منه ! ولكنها لا تستبعد امكانية نشوب حرب عالمية ثالثة في حالة قيام « اسرائيل » بتدمير نظام الدفاع الجوي السوفياتي في مصر وسوريا « بصورة مخجلة » تثير ردود فعل عنيفة في صفوف القوات المسلحة السوفياتية !

وبرزت العنصرية المعادية للعرب في قولها « وستظهر التطورات مقدار ضآلة تكيف العرب مع متطلبات القرن العشرين ، اذ انهم لن يستطيعوا استخدام معداتهم العسكرية العصرية بكفاءة ومهارة مثل الاسرائيليين » !

لكن الصحيفة اضطرت ــ مداورة ــ يوم ١٠/١٢ الى الاعتراف « ببعض النجاحات العربية » لكنها برأت القيادة السياسية الاسرائيلية من اية مسؤولية ، مشيرة الى أخطاء ارتكبتها القيادة العسكرية الاسرائيلية وعلى رأسها « سوء التقدير » . وتصب الصحيفة جام غضبها على موشي دايان « أسد حرب حزيران » الذي في اعتقادها لم يكن على صواب في قراراته . والصحيفة تتمنى ان تأتي الانتخابات الاسرائيلية الجديدة بممثلي الجيل الجديد « فان ذلك افضل للدولة اليهودية ولامكانات الاستقرار والسلام في الشرق الاوسط » وفي رأيها ان الجيل الاسرائيلي الجديد راغب ــ وقادر ــ على خلق سلام دائم مع الاقطار العربية .

واشارت الصحيفة في تقرير عسكري الى قوة التصدي العربي للهجمات الاسرائيلية ، مؤكدة ان « اسرائيل » لم تمتلك حتى الان في أي من الجبهتين حرية المبادرة والحركة .

كما سجلت الصحيفة ان الدعاية العربية هي الان أفضل بكثير من أيام حرب ١٩٦٧ وتصريحات القاء اليهود في البحر ! والى أن العرب قد بدأوا يصدقون ما تقوله اذاعاتهم .